الامور لم تزل منذ ابد الابدين عندنا الاصطلاح
قد انقرض من هذه الازمنة وارتفع النتاجه
حسبما دلت عليه العلامات وشهد به الاستقراء
قال بعض مشايخنا رضي الله عنهم ارتفعت التربية
بالاصطلاح في سنة اربع وعشرين وثمانمائة ٨٢٤
ولم يبق غير الافادة بالهمة والحال فعليكم بالكتاب
والسنة من غير زيادة ولا نقصان يعني الجادة
مع التزام الصدق وبالله التوفيق واما الوجه
الثاني احد طريقة البحث والاشتغال بالعلوم
فانهم قالوا ان اكتساب العلم من خارج ارقى
واشرف العلوم في اصطلاح طريقتهم اذ لا غنا
للباب من مفتاحه ولا لحصول النفس بطريق
العلم والعمل وذلك ان ما يؤدي الى السعادة اربعة
فالم

ارتفعت التربية بالاصطلاح سنة ٨٢٤

قاصر عما يرد عليه من خارج فينبغي ما عرض من
الظلمة اصلا وفرعا بغتة وهذه الطريق
اتم في تحصيل الكمال لان الاولى غايتها
الوصول لما في النفس من الكمال دون زايد
بخلاف هذه فان فيها تحصيل المكتسب مما اتصل
اليه من الخارج وهذا معنى كونها ارفع وقالت
هذه الطائفة ان العلم مفتاح الفتح لقوله صلى
الله عليه وسلم العلم امام العمل والعمل تابعه
قال عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم وانما
الحلم بالتحلم ومن يطلب الخير يؤته ومن
يتق الشر يوقه ومن عمل بما علم اورثه الله علم
ما لم يعلم والعلوم التي يحتاج اليها اربعة
علم الذات والصفات وعلم الفقه وعلم الحديث

Copyright © King Saud University